

نموذج الخطب المترجمة

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **بيانات الخطبة (باللغة الإنجليزية)** | | | | | | | | |
| **عنوان المادة** | | | **مِن أخطاء المصلين** | | | | | |
| **أعدها وصاغها** | | | **الفريق العلمي – ملتقى الخطباء- د. صالح الخدري** | | | | | |
| **عناصر الخطبة** | | | **1/ بيان أهمية الصلاة ومكانتها في الإسلام. 2/ ذكر عدد من أبرز أخطاء المصلين.** | | | | | |
| **المرجع** | | | **خطبة للشيخ: ناصر بن محمد الأحمد - ركن الخطب – شبكة ملتقى الخطباء** | | | | | |
| **التصنيف** | | | **الرئيسي: الصلاة** | | **الفرعي:** | | | |
| **خاص بالمحكم (تطبيق المعايير التالية على المادة)** | | | | | | | | |
| معايير الترجمة | | | | | تقييم المحكم (ممتاز/جيد جدا/جيد/ضعيف) | | | |
| المحكم الأول | المحكم الثاني | | |
|  | أن تكون بالعبارات السهلة الواضحة التي يفهمها كل من له دراية باللغة. | | | |  |  | | |
|  | أن يتم ترجمة عباراتها وفق منهج أهل السنة والجماعة | | | |  |  | | |
|  | التقيد بالمادة وعدم الخروج عن نصها | | | |  |  | | |
|  | الالتزام بالأمور الفنية للخطبة من ترقيم وتنسيق وعلامات اصطلاح وغيرها | | | |  |  | | |
|  | أن تجتاز الخطبة اعتماد عدد 2 محكمين في اللغة الانجليزية | | | |  |  | | |
| **توصيات المحكم الأول** | | | | | **توصيات المحكم الثاني** | | | |
| **1-**  **2-**  **3-**  **4-**  **5-** | | | | | **1-**  **2-**  **3-**  **4-**  **5-** | | | |
| **اعتماد المحكم الأول** | | | **صالحة** |  | **اعتماد المحكم الثاني** | | **صالحة** |  |
| **غير صالحة** |  | **غير صالحة** |  |
| **ترجمها:** | |  | | | **اسم المحكم الأول:** |  | | |
| **اسم المحكم الثاني** |  | | |

**الخطبة الأولى:**

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن محمدا عبده يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن ورسوله، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [الأحزاب:70،71]، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [آل عمران:102]، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النساء:1]، أما بعد:

أيُّها المؤمنون: إن الصلاة لها شأن عظيم وأهمية كبيرة في دين الإسلام، فهي الصلة بين العبد وربه، ومن خلالها يتقرب إلى خالقه، ويظهر فقره وحاجته إليه، وتثبت بها عبوديته، وبها يفرق بين المسلم وغيره، ويميز بها عمن لم يقمها، فقد قال النبي –صلى الله عليه وسلم-: "بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة" (مسلم)، لأن الصلاة اعتراف عملي، وإثبات لتوحيد العبد الذي تمثل في الشهادتين.

فهي الركن الثاني من أركان الإسلام بعد الشهادتين، وقد ورد في حديث النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- : " بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصَّلاة وإيتاء الزكاة، وحجِّ البيت، وصوم رمضان " (متفق عليه(.

وهي كذلك عماد الدين، الذي عليه قام، كما قال رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم-: " ألا أخبرك برأس الأمر كلِّه وعموده، وذروة سنامه ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : رأس الأمر الإسلام ، وعموده الصَّلاة، وذروة سنامه الجهاد "(التّرمذي).

وهي أولُّ ما يحاسب الله به عباده يوم القيامة من الأعمال، وأساس صلاح عمله، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ : " إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ فَإِنْ صَلُحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ" (النسائي).

ولتأكيد أهميتها أمر الله بها في أكثر من موطن في كتابه الكريم، من ذلك قوله تعالى: (وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) [الأنعام:72]، وقوله -سبحانه-: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ) [هود:114]، وذكَّر بها نبينا -صلَّى الله عليه وسلَّم- في كثير من مواطن التَّذكير والتَّعليم، ومن ذلك ما قاله في آخر يوم من حياته، بل في آخر كلماته في وصيته التي ودَّع بها هذه الدُّنيا، فقال عليه الصَّلاة والسَّلام: "الصَّلاة الصَّلاة وما ملكت أيمانكم" (أبو داود).

أيها المؤمنون: ومن أجْلِ الحفاظ على تلك العبادة العظيمة من الضياع والنقص، وإقامتها إقامة صحيحة سليمة، ينبغي التذكير والتنبيه على الأخطاء التي يقع فيها كثير من الناس حتى يجتنبوها، وقد جاء في الحديث عن أبى هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل المسجد، فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي -صلى الله عليه وسلم-، فرد عليه السلام فقال: "ارجع فصل فإنك لم تصل"، فعل الرجل ذلك ثلاثًا، وفي كل مرة يقول له النبي صلى الله عليه وسلم: "ارجع فصل فإنك لم تصل"، فقال: والذي بعثك بالحق لا أحسن غير هذا فعلمني، فعلمه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الصلاة وكيف تؤدى.

ففي هذا الحديث دلالة على أنَّ من النَّاس من يقع في الخطأ حال صلاته، وقد لا يتنبه لذلك، فيلزم على هذا التذكير من القادر، حتى لا يستمر المخطئ في الخطأ، فيضيع بذلك ثواب العمل، لأن الصواب أن تؤدى تلك العبادة كما كان يؤديها النبي –صلى الله عليه وسلم- كما قال عليه الصلاة والسلام: "صلوا كما رأيتموني أصلي" (البخاري).

فمن الأخطاء الواقعة: ما يفعله بعض المصلين من الجهر بالنية عند ابتداء الصلاة، والجهر بالنية، وذلك الأمر لم يفعله رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولم يأمر به، ويكفي المسلم في هذا قوله –عليه الصلاة والسلام-: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى"(البخاري).

ومن الأخطاء استناد بعض المصلين إلى جدار بجواره أو عمود خلفه، وهو يستطيع القيام، وليس له عذر مشروع في الاستناد، فإن هذا الفعل لا يجوز في صلاة الفرض، لأن الواجب على المستطيع الوقوف معتدلاً غير مستند.

أما في النافلة فلا حرج في ذلك، لأنه يجوز أداؤها قاعدًا، فكان أداؤها قائمًا مستندًا جائز من باب أولى.

ومن الأخطاء الشائعة أيضًا: التأمين بعد الإمام في قوله ولا الضالين، فإن هناك جملة من الأخطاء، منها قول بعض المصلين آمين ولوالدي وللمسلمين، فهذه زيادة لا تصح.

ومنها مسابقة بعض المصلين للإمام في التأمين، فالإمام لا يزال يقول ولا الضالين، فيستعجل المأموم، ويبدأ قبل غيره بالتأمين، وهذا خطأ واضح، بل ويحصل فيه التشويش على غيره، والأعظم من هذا أنه يفوت على نفسه أجرًا كبيرًا بسبب عجلته، وعدم معرفته بالسنة، فعن أبى هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا أمن الإمام فأمنوا، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه"، والملائكة لا تؤمن إلا بعد فراغ الإمام من قوله ولا الضالين، فتأملوا رحمكم الله عظم الأجر الذي يفوته على نفسه هذا المستعجل – غفر له ما تقدم من ذنبه– بسبب عدم معرفته بالسنة وبسبب استعجاله، وصدق الله حيث يقول: (وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا) [الإسراء: 11] .

ومن الأخطاء التي كثيرًا ما يقع بها الناس، عدم إقامة الظهر في القيام والجلوس والركوع والسجود. فيلاحظ على بعض المصلين أن قيامه في صلاته غير مكتمل، فتارة يكون محدودبًا بظهره، وتارة مائلاً جهة اليمين، أو جهة اليسار وهذا منهي عنه، فقد ورد النص الصريح على إقامة الصلب في القيام والجلوس عن الرسول -صلى الله عليه وسلم- حيث قال: "لا ينظر الله عز وجل إلى صلاة عبد لا يقيم صلبه بين ركوعها وسجودها"، وأمر -صلى الله عليه وسلم- المسيء صلاته بقوله: "ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائمًا فيأخذ كل عظم مأخذه"، وفي رواية: "وإذا رفعت فأقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها – ثم قال: إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس إذا لم يفعل ذلك"، فعدم إقامة الظَّهَر في الركوع والسجود نقص في الصلاة، قال -صلى الله عليه وسلم-: "أسوأ الناس سرقة، الذي يسرق من صلاته"، قالوا: يا رسول الله! وكيف يسرق من صلاته؟! قال: "لا يتم ركوعها وسجودها".

ومن الأخطاء التي يقع فيها بعض المصلين كثرة الحركة حال الصلاة، والانشغال بالجسد أو الثياب، أو ما يحمله المصلي داخل لباسه كالهواتف والمفاتيح وغيرها من الأشياء المحمولة معه، لأنها في الغالب تلهيه عن صلاته، واللعب بها يصرف عن جوهر الصلاة الكاملة، من الخشوع، والخشية، والطمأنينة، والسَكينة، وقد قال الله تعالى مثنياً على عباده المؤمنين: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) [المؤمنون:2،1].

اللهم أعنَّا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، وهيئ لنا من أمرنا رشداً.

قلت ما سمعتم، وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين، من كل ذنبٍ وخطيئة فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهَدُ أنْ لا إلهَ إلا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين، وأشهَدُ أنَّ محمداً عبده ورسوله إمام المتقين، صلى الله عليه وسلم عليه، وعلى آله وصحبه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

عباد الله: ومن الأخطاء التي يقع فيها بعض المصلين أيضًا انتظار الإمام إن كان ساجدًا حتى يرفع أو جالسًا حتى يقوم، وعدم الدخول معه إلا إذا كان قائمًا أو راكعًا، فإذا دخل المسجد وكان الإمام ساجدًا مثلاً، فإنه يأتي إلى الصف ثم يقف حتى يرفع الإمام، فإذا قام دخل معه في الصلاة، وهذا تصرف خاطئ أيها الإخوة ومخالف للسنة، والصواب أن يدخل مع الإمام على أي حال كان عليه الإمام، قائمًا أو راكعًا أو ساجدًا أو جالسًا، فعن أبى قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا" (البخاري)، قال ابن حجر: "ويستدل به على استحباب الدخول مع الإمام في أي حالة وجد عليها"، وروى في الحديث عن معاذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:"إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام" (الترمذي).

ومن الأخطاء الشائعة أيضًا، والتي لا يراعيها بعض المصلين، هو عدم تمكين الأعضاء السبعة حال السجود، هذا خلاف لما علمنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، روى البخاري في صحيحه، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرًا ولا ثوبًا: الجبهة واليدين والركبتين والرجلين"، والأخطاء التي تقع من الناس في هذا على أنواع: منها: أن بعض الناس إذا سجد رفع قدميه قليلاً عن الأرض، أو جعل أحدهما على الأخرى، وهذا خطأ، لأنه في هذه الحالة لم يصدق عليه أنه سجد على سبعة أعظم، ومن الناس إذا سجد يكون أنفه على طرف البساط ويرتفع جبينه، فلا يلامس الأرض، والبعض عكس هذه الحالة بأن يضع جبينه على الأرض ويرفع أنفه، وكل هذا خطأ.

ومن الأخطاء أيضًا، ما ورد النهي عنه في حديث أبى هريرة -رضي الله عنه- في مسند الإمام أحمد: قال: "نهاني خليلي -صلى الله عليه وسلم- عن ثلاث، عن نقرة كنقرة الديك، وإقعاء كإقعاء الكلب، والتفات كالتفات الثعلب"، فكل من فعل أحد هذه الثلاث فقد أخطأ والمراد بنقر الديك، هو السرعة في الصلاة وعدم الاطمئنان، ونقر السجود كنقر الديك وإقعاء الكلب هو إلصاق الأليتين بالأرض ونصب الساقين ووضع اليدين على الأرض، فهذه الحركة منهي عنها في الصلاة، وتعد من الأخطاء الفاحشة.

اللهمَّ ارزقنا العلم النَّافع واليقين الصَّادق والإيمان الكامل، وردَّنا إلى دينك رداً جميلا.

هذا وصلُّوا وسلُّموا على من أمرتم بالصَّلاة والسَّلام عليه بقوله: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) [الأحزاب: 56].